

## التعظيم الزراعى للنساء

معهد التعليم العالى للاقتصاد المنزلى الزراعى بياجيك

أسس البارون ريزت وزير الزراعة هذا المعهد في عام ١٩١٩ والغرض منه هو اخراج نخبة من النساء قادرات على رفع المستوى الاجتماعى لسكان الريف ومدرسات يقمن بتدريس التربية المنزلية الزراعية لبنات المزارعين والملاك فيلقين عليهن دروسا نظرية وعملية في ادارة المنزل والزراعة ويحببن اليهن حياة الريف المصححة لجسم الانسان والاكثر ضمانا لسعادته وتحسين نسله .

وكثيرا ما لاتقدر البنات ما تمتاز به حياة الحقول وجمالها وما تدره تلك الارض من خيرات على من يحبها . فتحبب الارض (مغذية العالم أجمع وأهم منبع للثروة) الى نفوس الفلاحات وتكوين مثال حسن من الامهات وربات المنازل بالمعنى الصحيح هى غاية المعهد التى يسعى اليها .

ولا نكون مغالين اذا قلنا أن هذا المعهد هو موضع اعجاب من زاره في مدة ست سنوات سواء من الاجانب أو المواطنين ذوى الخبرة والتقارير السنوية التى تظهر بنشرة (نادى الدراسة فى مدارس التعليم المنزلى الزراعى) تأتى بأسماء زوار المعهد الممتازين ونتائج الامتحانات ومجهودات المعهد ومقدار نجاحها .

### طريقة التربية

ولا يبت فى نوع الدراسة التى تتلقاها الطلبة الا بعد تبادل الرأى فى ذلك بين أهل الطلبة ومدير المدرسة .  
وظالبات القسم الداخلى يسكن ثلاثة مساكن يرأس كل منها سيدة مشرفة تتولى تربية الطالبات الاخلاقية على الخصوص .

والمعهد يسعى في تقوية قوة الابتكار عند الطالبات وتثقيف عقولهن  
وتعويدهن على حياة العائلة والمكث في الريف .

والتطالبات مكلفات بواجبات مدرسية عديدة ويؤخذ رأيهن في  
أعمال المعهد ويشتركن في ادارته .

### التعليم وطرقه

وفي المعهد قسمان قسم فرنسوى وقسم فلاندى Flamand والتعليم  
لا يعتمد فيه على الكتب بل أساسه التجارب والمشاهدات الشخصية  
للتطالبات وينقسم أيضا الى نظرى وعملى والتمارين العملية يصرف فيها  
من الوقت ضعفا التمارين النظرية كما أنه يترك للطالبة متسع من  
الوقت للدرس وللقيام بأعمال يعتمد فيها على ابتكارهن الخاص .

وبالنسبة لغلاء أجور العمال وقتهم أصبحت سيدات المنازل عرضة  
لعدم وجود من يساعدهن ولذا يجب اعداد الطالبات بحيث يتمكن من  
القيام بكل أعمال المنزل .

ويقدر ما فى الامكان تقوم الطالبات بعمل رحلات فى كل أسبوع الى  
المزارع والمعارض والمصانع والمعامل والمتاحف الى آخره .  
وموعد العطلة فى رأس السنة وعيد الفصح وفى شهرى أغسطس  
وسبتمبر .

### الامتحانات والدبلومات

وللحصول على الدبلوم تضى الطالبة ثلاث سنوات بالمعهد والاخيرة  
منها فى تمارين على التدريس وأشياء عملية وتعقد الامتحانات فى مواعيد  
محددة وتقسّم الدرجات كما يأتى :

ربع الدرجات للامتحانات النظرية والنصف للامتحان العملى والربع  
الاخير للاعمال التى تتكرها الطالبة وتوزيع الدرجات بهذا الشكل  
متبع فى امتحانات الانتقال كما هو متبع فى الامتحان النهائى أما الدرجات

التي تحصل عليها الطالبة في أثناء العام المدرسى فتضم الى امتحان آخر السنة ويؤخذ المتوسط منهما •

وتمنح دبلوم (مدرسة في التربية المنزلية الزراعية) للطالبات اللاتي يجزن الامتحان النهائي بنجاح •

### الطالبات المنتسبات

والمعهد يسمح بانتساب طالبات من الخارج يحضرن المحاضرات التي يخطرنها لمدة ستة أشهر أو سنة ويتقدمن للامتحان للحصول على شهادة كفاءة فيما درسنه ولا يمكنهن الحصول على تلك الشهادة الا اذا درسن الاعمال المنزلية •

### المعدات

وقد أسس المعهد بجهة هوسجيم بالقرب من قصر ليكن الملكي وعلى بعد ٣٥ دقيقة من محطة الشمال ببروكسل والمزرعة تتكون من ثمانية هكتارات من الاراضي الزراعية ومنتزه مساحته عشرة هكتارات وغابة وبحيرات وملعب تنيس •

وهناك تحت تصرف المعهد لاغراض التعليم العملي مزرعة فيها حياض لزراعة الخضروات وحدائق للفواكه وأراض للزراعة وأخرى للتجارب والعمليات وقد أنشئت مدرسة بالبستان للتطبيقات وكل طالبة لها حجرة خاصة تستقبل بها ذويها وتقوم هي بتنظيفها وأثاث كل حجرة من هذه الحجرات يختلف عن أثاث الاخرى ولكي تتدرب الطالبات على تزيين الحجرات وتنظيمها يكلفن بتغيير ترتيب أثاث الحجرة مرة في كل شهر •

### محطات للبحث ومتاحف للاقتصاد المنزلي الزراعي

والمعهد يقوم بعمل مباحث في الاقتصاد المنزلي فتدرس الطرق الموصلة الى أحسن النتائج الممكنة في أعمال المنزل وتجرب المستخرجات والاجهزة التي يرغب الصناع في تجربتها •

## المصروفات

ومواعيد الدراسة من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة السادسة مساء والطالبات اللاتي ليست لهن مساكن في الخارج يسمح لهن بسكنى حجرة بالمدرسة ان كان هناك حجرة خالية ومصروفات الدراسة هي ٥٠٠ فرنك تدفع مقدما وللطالبات من الاجانب ١٠٠٠ فرنك وتقدر المصروفات للطالبات المنتسبات بمبلغ ٧٥ فرنكا عن كل فرع من فروع الدراسة للطالبات البلجيكيات و ١٥٠ فرنكا للاجانب .

وأما مصروفات الاكل فلا تدخل ضمن المصروفات السابقة والطالبات مكلفات بها وتجمع لهذا الغرض النقود الضرورية ويتولى صرف هذه النقود الطالبات بأنفسهن تحت اشراف مدرسة الاقتصاد المنزلى والطالبات الخارجيات يشتركن في طعام الغذاء فقط لمدة وجودهن بالمعهد .

### شروط القبول بالمعهد

يجب أن تتوفر في الطالبة الشروط الآتية :

أن تكون بالغة من العمر سبعة عشر عاما وأن تكون حاملة لشهادة معلمة أو شهادة دراسة متوسطة أو أن تقدم ما يثبت أنها درست ما يساوى ذلك .

ويجرى الامتحان في المواد الآتية :

١ — لغة بلد الطالبة (بحث فيها) .

٢ — لغة أخرى (انشاء) .

٣ — حساب (عمليات على الاعداد والارقام العشرية والكسور الاعتيادية والمقاييس والسطوح ومسائل) .

٤ — علوم طبيعية (مبادئ في الكيمياء والطبيعة والحيوان والنبات) .

٥ — اقتصاد منزلى (أشغال منزلية والاغذية وعلم الصحة والحياكة) .

- ٦ — تاريخ بلجيكا ومعلومات في التاريخ العام •
- ٧ — جغرافية بلجيكا والجغرافية العامة •
- ٨ — تجارة (أعمال اعتيادية) •
- ٩ — تدريس (فكرة عنه) •

ويرفق بطلب الالتحاق الشهادات التي حصلت عليها الطالبة وشهادة حسن سير وسلوك من مديرة المدرسة التي كانت بها الطالبة وشهادة طيبة عن صلاح الطالبة لمزاولة الاعمال المنزلية والزراعية •

### الملابس

والطالبات مكلفات باحضار الملابس الداخلية وأدوات الزينة اللازمة  
لمن •

### محاضرات اغنافية

كل خمسة عشر يوما يقوم العلماء بالقاء محاضرات عن المسائل اليومية  
للمجتمع Actualities •

---

(ملحق تقرير لحضرة صاحب العزة جلال فهم بك عن هذا الموضوع)